

القُرُود

اَلْفِهْرِسُ



إلى المُعلِّمين والآباءِ

هذا هُوَ أحدُ كُتُبِ **ليديبرد** الرَّائِدةِ ، وهُوَ حَلْقَةٌ مِنْ سِلْسِلَةٍ وُضِعَتْ خاصَّةً لِتَفِيَ بالحاجةِ الماسَّةِ جِدًّا إلَى كُتُبٍ تَحْتَوِي عَلَى مَعْلُوماتٍ أَوَّلِيَّةٍ أَساسِيَّةٍ لِلنَّاشِئِينَ ، وقَدْ خُطِّطَ لَها بِعِنايَةٍ تامَّةٍ ، لِتَجْتَذِبَ إلَيْها بِلَهْفَةٍ العُقُولَ المُحِبَّةَ لِلاسْتِطْلاعِ ولِتَسْتَثِيرَ حَماسَةَ أُولئِكَ الَّذِينَ لا يُقْبِلُونَ عَلَى القِراءَةِ تِلْقائِيًّا .

لَقَدْ ساعَدَنا عَلَى اخْتِيارِ مادَّةِ هٰذا الكِتابِ خُبَراءُ مُتَخَصِّصُونَ في مَجالِ المادَّةِ العِلْمِيَّةِ وَطُرُقِ مُعالَجَتِها ، فَجاءَ مُخْتَصَرًا شامِلًا مُشَوِّقًا وبَسِيطًا . وطَبَعْناهُ بِحُرُوفٍ كَبِيرَةٍ مَضْبُوطَةٍ بِالشَّكْلِ التَّامِّ لِتَقْرِيبِهِ إلَى الأَعِزَّاءِ الصِّغارِ .

لَقَدِ اسْتَبَقْنا أَسْئِلَةَ الأَوْلادِ حَوْلَ المَوْضُوعِ فَعالَجْناها ، وعَرَضْنا الحَقائِقَ بِتَسَلْسُلٍ مَنْطِقِيٍّ ، فَبَيَّنَّا – قَدْرَ الإِمْكانِ – ما حَدَثَ في الماضي ، وما لَهُ صِلَةٌ بالحاضِرِ .

إنَّ الأَعْمالَ الفَنِّيَّةَ الخاصَّةَ ، الَّتي زُوِّدَ بِها هٰذا الكِتابُ ، جَعَلَتْهُ في مُسْتَوًى يَنْدُرُ وُجُودُ مِثْلِهِ في كُتُبِ القِراءَةِ المُخَصَّصَةِ لِهٰذِهِ السِّنِّ ، مِنْ حَيْثُ النَّوْعُ والثَّمَنُ .

أَمَّا الرُّسُومُ ذاتُ الأَلْوانِ الرَّائِعَةِ فَتَظْهَرُ في كُلِّ صَفْحَةٍ مِنْ صَفَحاتِ هٰذا الكِتابِ ، لِكَيْ يَكُونَ لَها الوَقْعُ الحَسَنُ في نَفْسِ القارِئِ ، ولإِضْفاءِ مَزِيدٍ مِنَ الحَيَوِيَّةِ والوُضُوحِ ، شَأْنَ جَميعِ كُتُبِ **ليديبرد** الرَّائِدةِ .

طبع في انكلترا
١٩٨١



الكُتُبُ الرَّائِدَةُ

القُرُودُ

تأليف ورُسُوم : جُون لي پمبرتون
نَقَلَهُ إلى العَرَبِيَّة : وَجْدي رِزق غالي

مَكتبة لبنان

اَلرَّئيساتُ

تَنْتَمي اَلقُرودُ اَلمُذَنَبةُ وغَيْرُ اَلمُذَنَّبةِ
إلى رُتْبَةِ «اَلرَّئيساتِ»
وتَعْني «اَلرَّئيساتُ» «اَلحَيَواناتِ اَلعُلْيا» .

مِنَ اَلرَّئيساتِ ما هُوَ ضَخْمٌ جِدًّا ،
كَالغوريلّا الَّذي يَعيشُ في أَفْريقيَةَ ،
ويُمْكِنُ أَنْ يَبْلُغَ طولُهُ حَوالى اَلمِتْرَيْنِ .

ومِنْها ما هُوَ صَغيرٌ جِدًّا لا يَتَجاوَزُ
بِضْعَةَ سَنْتيمِتْراتٍ .
فَهٰذا التّارْسيرُ الصَّغيرُ ، ومَوْطِنُهُ
آسْيا ، مِنَ الرَّئيساتِ .
إنَّهُ في حَجْمِ جُرَذٍ .



تارْسيرٌ

إنَّ اَللّيموراتِ مِنَ اَلرَّئيساتِ أَيْضًا ،
وتَعيشُ في جَزيرَةِ مَدَغَشْقَر .



والرَّئيساتُ أَذْكى
مِنَ اَلحَيَواناتِ اَلأُخْرى .
وقَدْ تَعَلَّمَتْ
كَيْفَ تَسْتَخْدِمُ أَيْدِيَها .
ولَها قُوَّةُ إبْصارٍ
تُساعِدُها
عَلى تَقْديرِ اَلمَسافاتِ .



هٰذا اَلقِرْدُ اَلمُقَلْنَسُ مِنَ
اَلرَّئيساتِ ، ومَوْطِنُهُ أَميرِكا اَلجَنوبيَّةُ .



ٱلغوريلا

إنَّ ٱلقُرودَ غَيْرَ ٱلمُذَنَّبَةِ هِيَ أَضْخَمُ ٱلرَّئيساتِ .

وٱلغوريلا هُوَ أَضخَمُ ٱلقُرودِ غَيْرِ ٱلمُذَنَّبَةِ .

إنَّ طولَهُ يَبْلُغُ ١٨٠ سَنْتيمِتْرًا ،
ويُمْكِنُ أَنْ يَزِنَ ٢٧٠ كيلوغْرامًا .
وهٰذا أَكْثَرُ مِنْ ضِعْفِ وَزْنِ رَجُلٍ بَدينٍ .



ويَعيشُ بَعْضُ ٱلغوريلّاتِ
في ٱلغاباتِ ٱلجَبَلِيَّةِ ٱلكَثيفَةِ بِأَفْريقيَةَ ٱلوُسْطى .

ويَعيشُ ٱلبَعْضُ ٱلآخَرُ عَلى طولِ ضِفافِ ٱلأَنْهارِ
في غَرْبِ أَفْريقيَةَ مِثْلِ نَهْرِ ٱلكونْغو .

وتُكَوِّنُ ٱلغوريلّاتُ جَماعاتٍ تَتَأَلَّفُ مِنَ
ٱلذُّكورِ وٱلإِناثِ ، كِبارًا وصِغارًا .



ٱلغوريلّا – كَيْفَ يَعيشُ

إنَّ ٱلغوريلّا قَوِيٌّ لِلْغايَةِ ، إلّا أَنَّهُ حَيَوانٌ هادِئٌ وهَيّابٌ .

فهو لا يُهاجِمُ غَيْرَهُ مِنَ ٱلحَيَواناتِ ،

كما لا يُهاجِمُ الإنْسانَ .

لٰكِنَّهُ ، إذا تعَرَّضَ لِهُجومٍ ، يُصْبِحُ خَطِرًا جِدًّا .



يَقْتاتُ ٱلغوريلّا ٱلنَّباتاتِ فَقَطْ ،

مِثْلَ أَوْراقِ ٱلشَّجَرِ وٱلفواكِهِ .

ويُعِدُّ كُلَّ لَيْلَةٍ مفارِشَ مِنْ أَوْراقِ ٱلنَّباتاتِ

تَنامُ فَوْقَها ٱلغوريلّاتُ ٱلصَّغيرَةُ .

ويَقْضي ٱلغوريلّا ٱلنَّهارَ في ٱلأَكْلِ

أَوِ ٱلبَحْثِ عَنِ ٱلغِذاءِ .

الشَّمْپانْزِيُّ

يَعيشُ ٱلشَّمْپانْزِيُّ في ٱلغاباتِ الاِسْتِوائِيَّةِ بأَفْرِيقيَة .

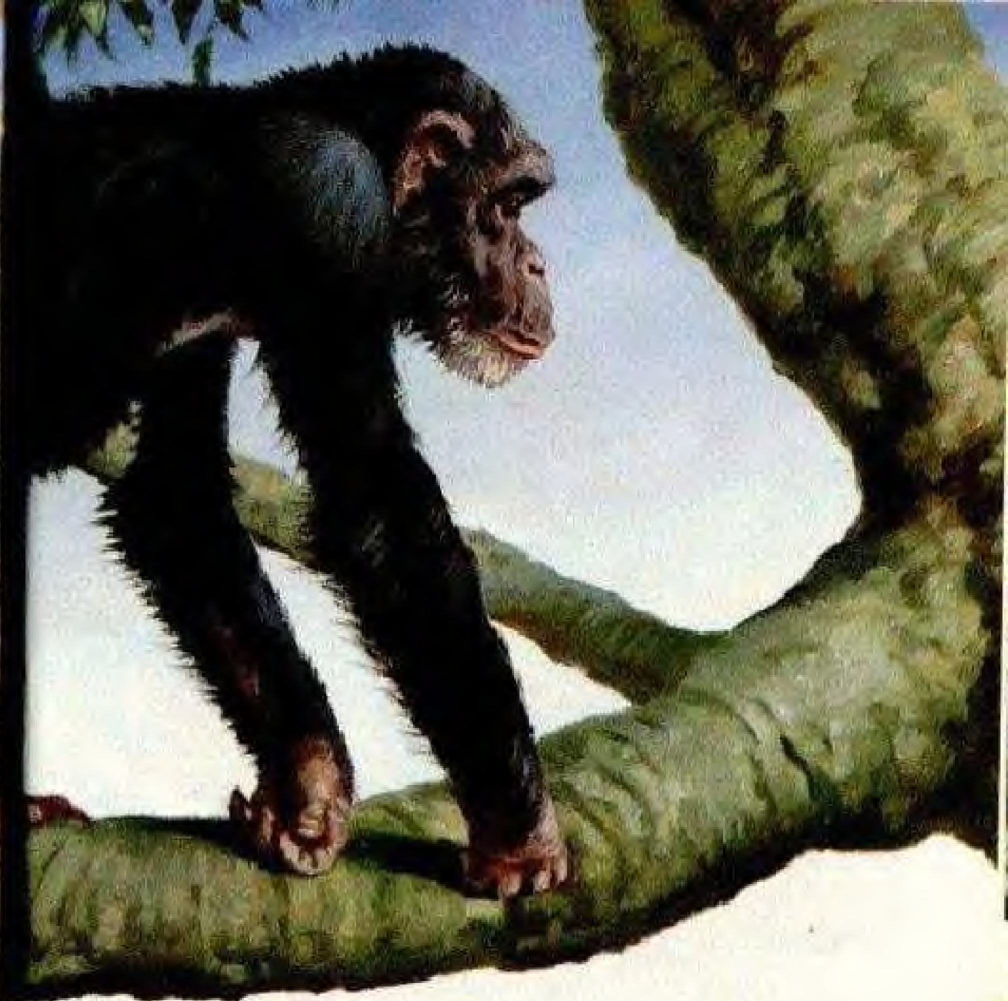
إِنَّهُ أَصْغَرُ حَجْمًا مِنَ ٱلغوريلّا ، وأَشَدُّ صَخَبًا ، وأَنْشَطُ ، وأَسْرَعُ ٱسْتِجابَةً .

ويَعيشُ عادَةً في جَماعاتٍ مُخْتَلِطَةٍ لا تَزيدُ عَلى عِشْرينَ شِمْپانْزِيًّا .





والشَّمْپانْزِيُّ عَديمُ ٱلذَّنَبِ ، ومِنْ طَبيعَتِهِ أَنَّهُ يَمْشي عَلى أَرْبَعٍ . ولٰكِنَّهُ ، مِثْلُ بَقِيَّةِ ٱلقُرودِ غَيْرِ المُذَنَّبَةِ ، يَسْتَطيعُ ٱلمَشْيَ وَهُوَ مُنْتَصِبُ ٱلقامَةِ . كَذٰلِكَ فإِنَّهُ يُجيدُ ٱلتَّسَلُّقَ ، ويَجْري بِسُرْعَةٍ كَبيرَةٍ .



إنَّ ٱلشِّمْبانْزِيَّ أَذْكى ٱلقُرودِ غَيْرِ ٱلمُذَنَّبَةِ .

وغالِبًا ما يُصْبِحُ شَرِسًا ومُخَرِّبًا عِنْدَما يَكْبُرُ .

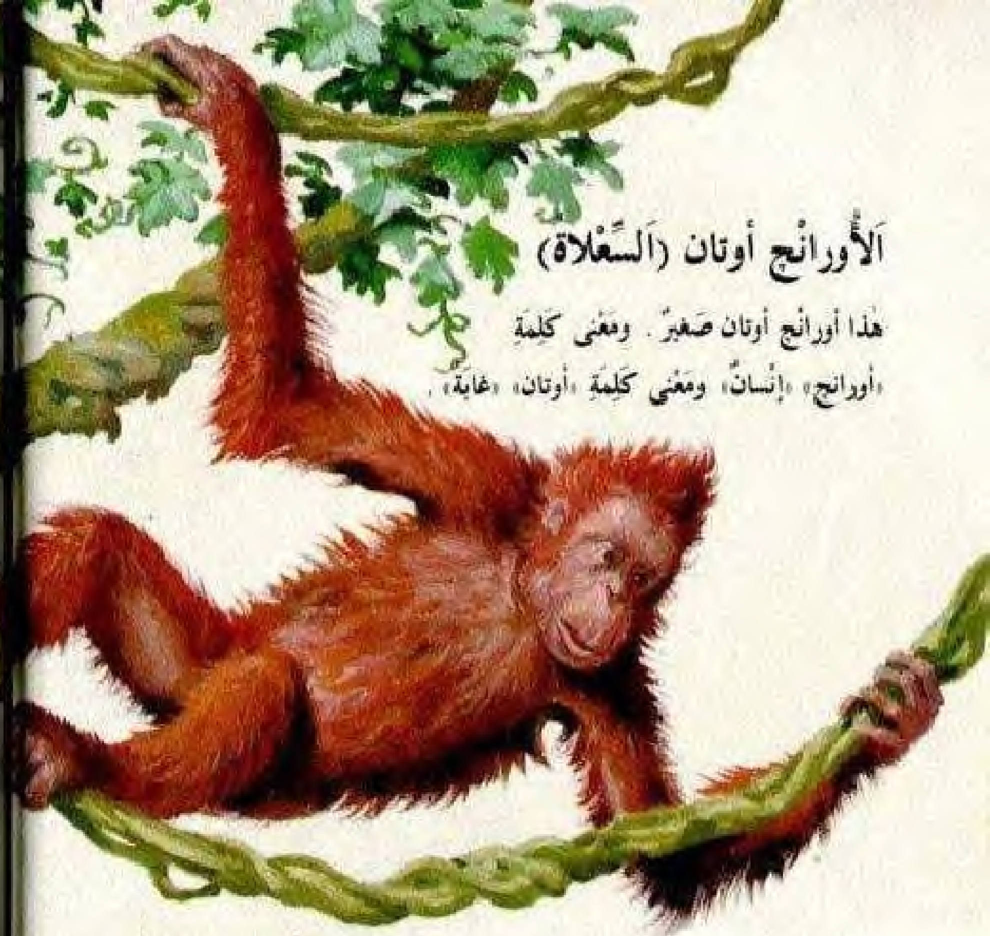
لِذٰلِكَ فَهُوَ ، مِثْلُ جَميعِ ٱلقُرودِ ٱلمُذَنَّبَةِ وغَيْرِ ٱلمُذَنَّبَةِ ، لا يَصْلُحُ أَنْ يَكونَ أَليفًا .



ويَتَغَذّى ٱلشِّمْبانْزِيُّ بِٱلفَواكِهِ وٱلتوتِ وٱلنَّمْلِ ٱلأَبْيَضِ .

ويَقْتُلُ ، في بَعْضِ ٱلأَحْيانِ ، ٱلحَيَواناتِ ٱلأُخْرى ويَأْكُلُها ، بِما في ذٰلِكَ ٱلقُرودُ ٱلمُذَنَّبَةُ .

ويُعِدُّ ٱلشِّمْبانْزِيُّ كُلَّ لَيْلَةٍ مَفْرَشًا جَديدًا لِلنَّوْمِ في خَمْسِ دَقائِقَ تَقْريبًا .



اَلأُورانْج أوتان (اَلسِّعْلاة)

هذا أورانْج أوتان صَغيرٌ. ومَعْنى كَلِمَةِ «أورانج» «إنْسانٌ» ومَعْنى كَلِمَةِ «أوتان» «غابَةٌ».

إنَّ اَلأورانج أوتان قِرْدٌ غَيْرُ مُذَنَّبٍ ، نادِرٌ وهَيّابٌ ،
ويَعيشُ في جَزيرَتَيْ سومَطْرة وبورْنيو فَقَطْ .
ولَهُ ذِراعانِ طَويلَتانِ جِدًّا ،
ويَزْدادُ وَزْنُهُ ثِقْلًا عِنْدَما يَشيخُ .
يَعيشُ عادَةً وَحيدًا ، أَو مَعَ أُنْثاهُ وصِغارِهِما .



هذا ذَكَرُ أورانج أوتان عَجوزٌ. ويُمْكِنُ أَنْ يَبْلُغَ وَزْنُهُ ١٠٠ كيلوغرام.

يَقْطُنُ اَلأورانج أوتان اَلغاباتِ اَلكَثيفَةَ ،
ويَقْضي كُلَّ حَياتِهِ تَقْريبًا فَوْقَ اَلأَشْجارِ .
والفاكِهَةُ غِذاؤُهُ الرَّئيسِي .

الشِّقُّ (الجِيبون)

لَيسَ لِبَعْضِ القُرودِ أَذْنابٌ ، ولا زَوائِدُ لَحْمِيَّةٌ عارِيَةٌ عَلى مُؤَخَّراتِها ، كما لِلقُرودِ المُذَنَّبَةِ الآسيَوِيَّةِ والأَفْريقِيَّةِ .

والقُرودُ غَيْرُ المُذَنَّبَةِ أَكْبَرُ حَجْمًا وأَكْثَرُ ذَكاءً مِنَ القُرودِ المُذَنَّبَةِ .

وبَيْنَ القُرودِ غَيْرِ المُذَنَّبَةِ والقُرودِ المُذَنَّبَةِ مَجْموعَةٌ مِنَ الحَيَواناتِ تُسَمّى الشِّقَّ (أَوِ الجيبون) .



والشِّقُّ مِنَ القُرودِ الذَّكِيَّةِ غَيْرِ المُذَنَّبَةِ ، لٰكِنْ لَها زَوائِدُ لَحْمِيَّةٌ عَلى مُؤَخَّراتِها .

تَعيشُ هٰذِهِ القُرودُ فَوْقَ الأَشْجارِ في غاباتِ جَنوبِ شَرْقِ آسْيا .

وتَقومُ بحَرَكاتٍ بَهْلَوانِيَّةٍ مُدْهِشَةٍ عَلى الأَشْجارِ .

كَما إِنَّها شَديدَةُ الصَّخَبِ .



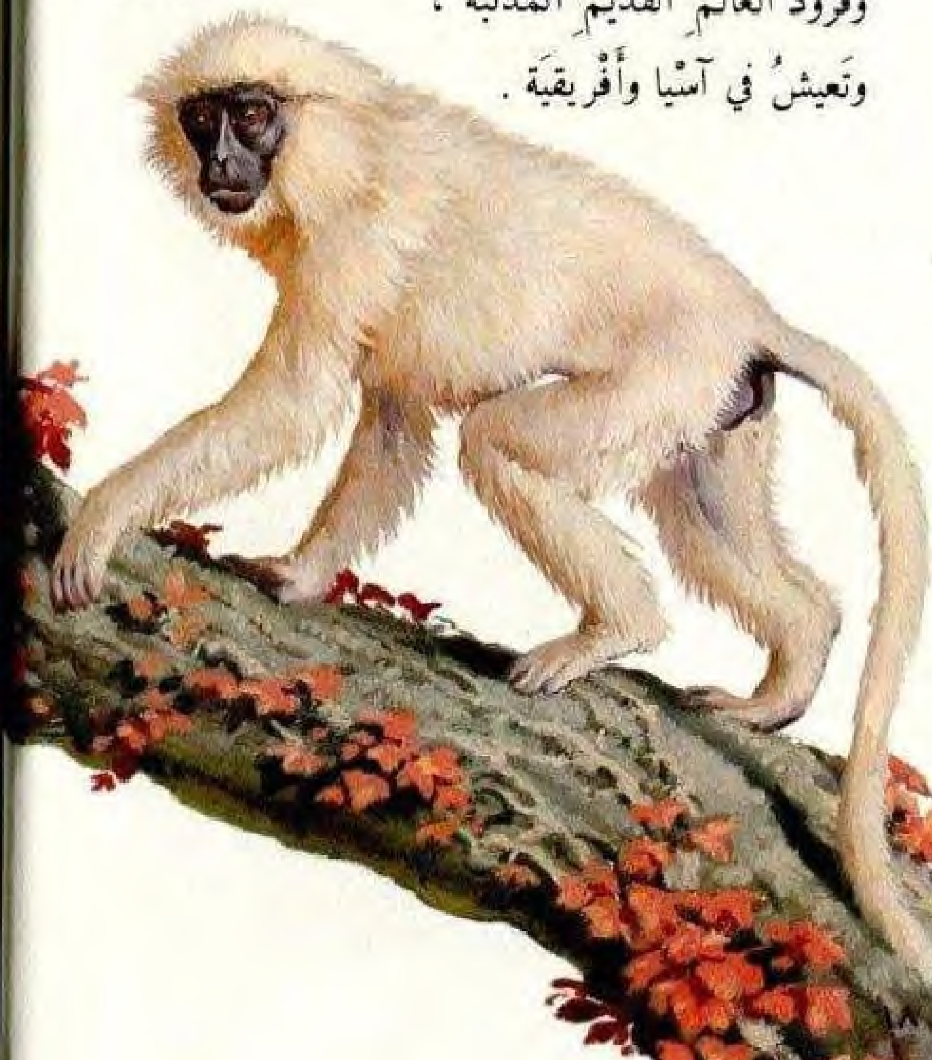
إِنَّ طولَ ذِراعِ الشِّقِّ يُساوي ضِعْفَ طولِ جِسْمِهِ .

اَللانْچور – اَلقِرْدُ اَلمُذَنَّبُ آكِلُ أَوْراقِ اَلشَّجَرِ

هُناكَ مَجْموعَتانِ مِنَ اَلقُرودِ اَلمُذَنَّبَةِ :

قُرودُ العالَمِ اَلجَديدِ المُذَنَّبَةُ ،
وتَعيشُ في أَميرِكا اَلجَنوبِيَّةِ .

وقُرودُ العالَمِ اَلقَديمِ اَلمُذَنَّبَةُ ،
وتَعيشُ في آسْيا وأَفْريقيَة .



اَللانْجورُ اَلذَّهَبِيُّ
مَوْطِنُهُ جِبالُ اَلهِمَلايا .

اَلدوك لانجور اَلنّادِرُ
مَوْطِنُهُ جَنوبُ شَرْقِ آسْيا .

هُناكَ أَكْثَرُ مِنْ خَمْسينَ نَوْعًا
مِنْ قُرودِ العالَمِ اَلقَديمِ اَلمُذَنَّبَةِ .
واللّانْچور مِنْ أَكْثَرِها عَدَدًا وأَكْبَرِها حَجْمًا .
وهُوَ يَعيشُ في اَلمَناطِقِ اَلواقِعَةِ
بَيْنَ جِبالِ اَلهِمَلايا وجَزيرَةِ بورْنيو .

قُرودُ كولوبَس ٱلمُذَنَّبَةُ

تَعيشُ قُرودُ كولوبَس ٱلمُذَنَّبَةُ
أَوْ قُرودُ جِريزا ٱلمُذَنَّبَةُ في أَفْريقيَة .

إِنَّها تَنْحَدِرُ مِنَ ٱلفَصيلَةِ نَفْسِها
ٱلَّتي يَنْحَدِرُ مِنْها لانجور آسْيا .
وكانَتْ تُصادُ كَثيرًا في وَقْتٍ ما مِنْ أَجْلِ فِرائِها
ٱلجَميلِ ٱلطَّويلِ .

تَعيشُ هٰذِهِ ٱلقُرودُ ٱلمُذَنَّبَةُ في جَماعاتٍ أُسْرِيَّةٍ
فَوْقَ ٱلأَشْجارِ ٱلضَّخْمَةِ في ٱلغاباتِ ٱلكَثيفَةِ .

إِنَّها تَقْتاتُ أَوْراقَ ٱلأَشْجارِ ٱلقاسِيَةَ جِدًّا ،
ولَها مَعِدَةٌ مِنْ نَوْعٍ خاصٍّ
تُساعِدُها عَلى هَضْمِ هٰذا ٱلنَّوْعِ مِنَ ٱلغِذاءِ .

وتولَدُ صِغارُ قُرودِ كولوبَس بَيْضاءَ ٱللَّوْنِ .

اَلماكاك – اَلقُرودُ اَلمُذَنَّبَةُ «اَلكَلْبِيَّةُ اَلوَجْهِ»

تَعيشُ قُرودُ اَلماكاك اَلمُذَنَّبَةُ في آسْيا ، واَليابانِ ، وشَمالِ أَفْريقيَة .

ولَها ، مِثْلُ بَعْضِ قُرودِ اَلعالَمِ اَلقَديمِ اَلمُذَنَّبَةِ ، جُيوبٌ صُدْغِيَّةٌ تَجْمَعُ فيها غِذاءَها .



ما كاك يابانيٌّ

اَلرِّيصُ اَلماكاك
مَوْطِنُهُ جَنوبُ آسْيا .

ويَعيشُ اَلبَعْضُ مِنْها في اَلأَماكِنِ اَلبارِدَةِ ، ولَهُ فِراءٌ طَويلٌ جِدًّا . واَلماكاكُ يَقْتاتُ مُخْتَلِفَ أَنْواعِ اَلغِذاءِ .

ما كاك اَلمَغْرِبِ

يُعْتَبَرُ قِرْدُ اَلمَغْرِبِ مِنَ اَلقُرودِ اَلمُذَنَّبَةِ رَغْمَ أَنَّهُ بِلا ذَنَبٍ ، وهُوَ اَلقِرْدُ اَلوَحيدُ اَلمَوْجودُ في أوروبّا .

ويَعيشُ اَلبَعْضُ مِنْ هٰذا اَلنَّوْعِ في جَبَلِ طارِقٍ ، كَما يَعيشُ اَلبَعْضُ في شَمالِ أَفْريقيَة .



قِرْدُ اَلمَغْرِبِ
لَيْسَ لَهُ ذَنَبٌ

ويَسْكُنُ اَلماكاكُ اَلمُنْحَدَراتِ اَلصَّخْرِيَّةَ واَلأَشْجارَ .

وهُوَ يُجيدُ اَلسِّباحَةَ .

ولِمُعْظَمِ أَنْواعِ اَلماكاك أَذْنابٌ قَصيرَةٌ .

المَنْجَبي – القُرودُ المُذَنَّبةُ ذاتُ «الأَجْفانِ البَيْضاءِ»

المَنْجَبي مِنَ القُرودِ المُذَنَّبةِ الضَّخْمةِ الَّتي تَعيشُ في الغاباتِ الأَفْريقيَّةِ الاسْتِوائيَّةِ ، في جَماعاتٍ كَبيرةٍ .

وتَلِدُ أُنْثى المَنْجَبي عادةً ، مِثْلُ جَميعِ القُرودِ المُذَنَّبةِ وغَيْرِ المُذَنَّبةِ ، صَغيرًا واحِدًا في كُلِّ بَطْنٍ ، إلّا في بَعْضِ الأَحْيانِ فإنَّها تَلِدُ اثْنَيْنِ .



مَنْجَبي أَحْمَرُ القُنْزُعةِ . وتكونُ أذنابُ هذهِ القرودِ الطويلةُ على شكْلِ دائرةٍ فوقَ ظُهورِها .

الجينون – القُرودُ «الطَّويلةُ الأَذْنابِ»

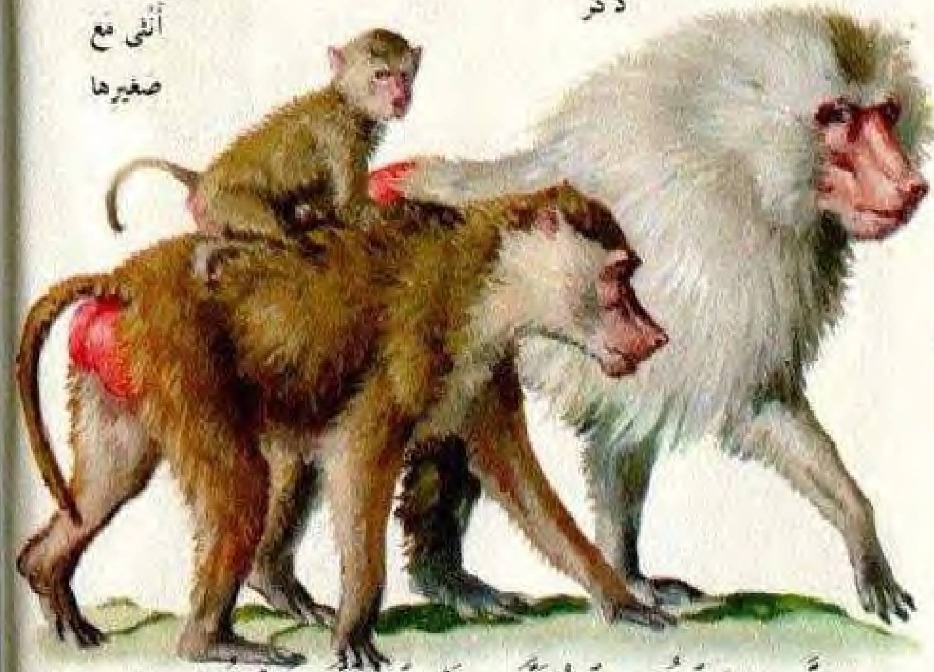
تَعيشُ أَنْواعٌ عَديدةٌ مِنَ الجينون في أَفْريقيَة . إنَّها تَعيشُ في الغاباتِ وفي المَناطِقِ المُعْشِبةِ ، على شَكْلِ جَماعاتٍ ضَخْمةٍ صاخِبةٍ .



اَلمَيْمونُ (اَلبابون)

تَعيشُ قُطْعانٌ ضَخْمَةٌ مِنَ اَلمَيْمونِ
في أَفْريقيَة وَسَطَ اَلصُّخورِ أَوْ في اَلمَناطِقِ اَلمُعْشِبَةِ .
وتَقْتاتُ اَلجُذورَ وَالحَشَراتِ وَالعَسَلَ .

قُرودُ اَلمَيْمونِ قُرودٌ مُذَنَّبَةٌ قَوِيَّةٌ لَها أَنْيابٌ ضَخْمَةٌ .
وتَتَنادى بِصَوْتٍ عَميقٍ كَالنُّباحِ .



إِنَّ صِغارَ اَلقُرودِ اَلمُذَنَّبَةِ وغَيْرِ اَلمُذَنَّبَةِ تَحْمِلُها
أُمَّهاتُها وتَتَنَقَّلُ بِها .

اَلمانْدِريل



تَنْتَمي قُرودُ اَلمانْدْريلِ إلى جِنْسِ اَلمَيْمونِ ،
ولٰكِنَّها تَعيشُ في اَلغاباتِ الاِسْتِوائِيَّةِ لا في اَلبَراري .

وتَقْتاتُ هٰذِهِ اَلحَيَواناتُ اَلقَوِيَّةُ جِدًّا
اَلجَوْزَ وَالفَواكِهَ وَالبَرْقاناتِ .

اَلقُرودُ اَلمُذَنَّبَةُ في أَميرِكا اَلجَنوبِيَّةِ

إنَّ اَلقُرودَ اَلمُذَنَّبَةَ في أَميرِكا اَلجَنوبِيَّةِ
تُشْبِهُ إلى حَدٍّ ما اَلقُرودَ اَلآسْيَوِيَّةَ
وَالأَفْريقِيَّةَ اَلمُذَنَّبَةَ ،
ولٰكِنَّها لا تَنْتَمي بِشَكْلٍ وَثيقٍ إلَيها .
فَهِيَ مُخْتَلِفَةٌ عَنْها في نَواحٍ كَثيرَةٍ .

قِرْدٌ عَنكَبوتٌ

تيتي

ساكي

فَلَيْسَ لِلْقُرودِ اَلمُذَنَّبَةِ في أَميرِكا اَلجَنوبِيَّةِ
زَوائِدُ لَحْمِيَّةٌ عارِيَةٌ عَلى مُؤَخَّراتِها .
وَلَيْسَ لَها جُيوبٌ وَجْنِيَّةٌ ،
كَالجُيوبِ اَلَّتي لِقُرودِ العالَمِ اَلقَديمِ اَلمُذَنَّبَةِ .
وَيَسْتَطيعُ اَلبَعْضُ مِنْها
اَسْتِخْدامَ أَذْنابِهِ في اَلإمْساكِ بِالأَشْياءِ .

أَصْواتُ ٱلقُرودِ ٱلمُذَنَّبَةِ

يَعيشُ مُعْظَمُ ٱلقُرودِ ٱلمُذَنَّبَةِ في جَماعاتٍ .

وتَعيشُ ٱلجَماعَةُ في جانِبٍ مِنْ جَوانِبِ ٱلغاباتِ أَوِ ٱلأَدْغالِ . وهٰذا هُوَ «إِقْليمُها» .

ويَحْتَوي ٱلإِقْليمُ عَلى غِذائِها وٱلأَشْجارِ ٱلَّتي تَعيشُ فَوْقَها .

تَعيشُ ٱلقُرودُ ٱلعَوّاءَةُ
في ٱلغاباتِ الاستوائِيَّةِ
في أَميركا ٱلجَنوبِيَّةِ .
إِنَّها تَعْوي (ولِذٰلِكَ سُمِّيَتْ عَوّاءَةً)
أَوْ تَزْأَرُ مِثْلَ ٱلأَسَدِ .
إِنَّ صَوْتَها يُمْكِنُ أَنْ
يُسْمَعَ مِنْ على بُعْدِ كيلومِتْراتٍ .

عَوّاءٌ أَسْوَدُ

ٱلعَوّاءُ ٱلأَحْمَرُ

تَسْتَخْدِمُ ٱلقُرودُ أَصْواتَها للدِّفاعِ عَنْ أَقاليمِها .

إِنَّ صَرَخاتِها تُبْقيها على ٱتِّصالٍ بِبَقِيَّةِ أَفْرادِ الجَماعَةِ .

ويَنْبَحُ بَعْضُها مِثْلَ ٱلكِلابِ أَوْ يُزَقْزِقُ مِثْلَ ٱلطُّيورِ .
ويَنْعَبُ ٱلبَعْضُ مِثْلَ ٱلبومِ .

الوَكارِيُّ

إنَّ قُرودَ الوَكارِيِّ هادِئَةٌ وهَيّابَةٌ .
وَهْيَ في حَجْمِ القِطِّ تَقْريبًا .

تَعيشُ في غاباتِ الأمازونِ في البَرازيلِ .
وقَدْ أَصْبَحَتْ نادِرَةً لِلْغايَةِ لِأَنَّ الأَهالِيَ يَأْكُلونَ لَحْمَها .



عِنْدَما يَغْضَبُ
الوَكارِيُّ أَوْ يَهْتاجُ
يَتَحَوَّلُ لَوْنُ وَجْهِهِ إلى
أَحْمَرَ زاهٍ .

القِرْدُ السِّنْجابُ

إنَّ القِرْدَ السِّنْجابَ الصَّغيرَ مُنْتَشِرٌ بِأَعْدادٍ وَفيرَةٍ
في مُعْظَمِ أَنحاءِ أَميرِكا الجَنوبِيَّةِ .
وهْوَ يَعيشُ في جَماعاتٍ كَبيرَةٍ ،
تَضُمُّ الواحِدَةُ مِنْها حَوالَى مِئَةِ قِرْدٍ . وذَنَبُ القِرْدِ
السِّنْجابِ غَيْرُ قابِضِيٍّ .



إنَّ كَلِمَةَ قابِضِيٍّ
تَعْني أَنَّ الذَّنَبَ
يُمْكِنُ اسْتِخْدامُهُ
في القَبْضِ عَلى الأَشْياءِ



اَلقِرْدُ المُقَلْنَسُ أَوِ القِرْدُ الحَلَقِيُّ الذَّنَبِ

تَعيشُ القُرودُ المُقَلْنَسَةُ في أَميرِكا الجَنوبِيَّةِ .
ولَعَلَّها أَذْكى القُرودِ المُذَنَّبَةِ كُلِّها .

إِنَّها تَسْتَخْدِمُ الحِجارَةَ في تَكْسيرِ الجَوْزِ ،

وتُدافِعُ عَنْ نَفْسِها بِالعِصِيِّ . وغالِبًا ما يَكونُ هٰذا النَّوْعُ
مِنَ القُرودِ هُوَ الَّذي يَهْتَمُّ النّاسُ بِالِاحْتِفاظِ بِهِ .



اَلدّوروكولِيُّ أَوِ القِرْدُ اللَّيْلِيُّ

إِنَّ القُرودَ المُذَنَّبَةَ حَيَواناتٌ تَنْشَطُ نَهارًا .
لِذٰلِكَ تُسَمّى حَيَواناتٍ «نَهارِيَّةً» .

ودوروكولِيُّ أَميرِكا الجَنوبِيَّةِ هُوَ القِرْدُ المُذَنَّبُ الوَحيدُ
الَّذي يَنْشَطُ لَيْلًا .
ولِهٰذا يُسَمّى حَيَوانًا «لَيْلِيًّا» .



اَلقُرودُ اَلصّوفِيَّةُ

إنَّ بَعْضَ قُرودِ أميركا اَلجَنوبِيَّةِ اَلمُذَنَّبَةِ
يَكادُ لا يَبْرَحُ أَعالِيَ اَلأَشْجارِ .

لٰكِنَّ اَلقُرودَ اَلمُذَنَّبَةَ اَلصّوفِيَّةَ تَهْبِطُ إلى اَلأَرْضِ
وتَمْشي عَلى اَلقائِمَتَيْنِ اَلخَلْفِيَّتَيْنِ .
وَهْيَ ضَخْمَةٌ جِدًّا ،
ذاتُ فَرْوٍ رَمادِيٍّ أَوْ أَسْوَدَ أو أَسْمَرَ .



وتَخْلو أميركا اَلجَنوبِيَّةُ مِنَ اَلقُرودِ غَيْرِ اَلمُذَنَّبَةِ ،
لٰكِنَّ فيها سَبْعينَ نَوْعًا مِنَ اَلقُرودِ اَلمُذَنَّبَةِ واَلقِشَّةِ .
وَهْيَ تَعيشُ بَيْنَ اَلمَكْسيكِ وشَمالِ شَرْقِ اَلأَرْجَنْتينِ .
أَمّا اَلقُرودُ اَلمُذَنَّبَةُ اَلصّوفِيَّةُ
فَتَعيشُ في غاباتِ اَلأَمازونِ اَلشّاسِعَةِ .

أَيْدي ٱلقُرودِ وأَقْدامُها

تَسْتَخْدِمُ ٱلقُرودُ ٱلمُذَنَّبَةُ أَقْدامَها
وكَذٰلِكَ أَيْدِيَها لِلْقَبْضِ عَلى ٱلأَشْياءِ .



قَدَمُ قِرْدٍ مُذَنَّبٍ .
إنَّ ظَهرَ ٱلأَيدي وٱلأَقدامِ
مُغَطًّى عادَةً بالفِراءِ .

لَيسَ لِبَعْضِ ٱلقُرودِ ٱلمُذَنَّبَةِ إِبْهامٌ .
وتَسْتَخْدِمُ هٰذِهِ ٱلقُرودُ أَيْدِيَها
كَما يُسْتَخْدَمُ ٱلخُطّافُ .



يَدُ قِرْدٍ مُذَنَّبٍ

يَدُ قِرْدٍ بِغَيرِ إبْهامٍ



يَسْتَخْدِمُ ٱلذَّنَبُ
عِنْدَ ٱلقَفزِ
لِحِفْظِ ٱلتَّوازُنِ .

الأَذْنابُ

تَسْتَخْدِمُ جَميعُ ٱلقُرودِ ٱلمُذَنَّبَةِ أَذْنابَها لِحِفْظِ تَوازُنِها .

وهٰذِهِ هِيَ ٱلحالُ خاصَّةً بِٱلنِّسْبَةِ
إلى ٱلقُرودِ ٱلمُذَنَّبَةِ ٱلَّتي تَعيشُ عَلى ٱلأَشْجارِ .

إنَّ بَعْضَ ٱلقُرودِ ٱلمُذَنَّبَةِ في ٱلعالَمِ ٱلجَديدِ
يُمْكِنُها أَنْ تُمْسِكَ ٱلأَشياءَ بِأَذْنابِها .

وفي أَطرافِ هٰذِهِ ٱلأَذْنابِ القابِضِيَّةِ زائِدَةٌ لَحْمِيَّةٌ عارِيَةٌ .



لِبَدٌ لَحْمِيٌّ في
اية ٱلذَّيلِ القابِضيّ .

ٱلْقِشَّةُ

هُناكَ ثَلاثَةٌ وثَلاثونَ نَوْعًا مُخْتَلِفًا مِنَ ٱلْقِشَّةِ .

وٱلْقِشَّةُ قِرْدٌ مُذَنَّبٌ قَزَمٌ يَعيشُ في غاباتِ ٱلأَمازونِ ، ولَهُ مَخالِبُ حادَّةٌ تُساعِدُهُ عَلى ٱلتَّسَلُّقِ والتَحَرُّكِ مِثْلَ ٱلسَّناجيبِ .

قُرودُ قِشَّةٍ قَزَمَةٌ

إنَّ طولَ أَجْسامِ ٱلْقِشَّةِ ٱلْقَزَمَةِ لا يَزيدُ على ١٠٢ مِنَ ٱلْمِلّيمِتْراتِ . إِنَّها أَصْغَرُ ٱلرَّئيساتِ .

تَلِدُ أُنْثى ٱلْقِشَّةِ عادَةً صَغيرَيْنِ وأَحْيانًا ثَلاثَةَ صِغارٍ .

ٱلْقِشَّةُ ٱلْفِضِّيَّةُ

ٱلْقِشَّةُ ٱلشّائِعَةُ

ولِبَعْضِ أَنْواعِ ٱلْقِشَّةِ إمّا خُصَلٌ مِنَ ٱلشَّعْرِ عَلى آذانِها أَوْ لِحًى أَوْ شَوارِبُ .

وذَبْذَباتُ أَصْواتِها عالِيَةٌ لِدَرَجَةِ أَنَّهُ في بَعْضِ ٱلأَحيانِ لا يُمْكِنُ لِلآذانِ ٱلْبَشَرِيَّةِ أَنْ تَسْمَعَها .

وتَقْتاتُ ٱلْقِشَّةُ أَساسًا ٱلفاكِهَةَ ، وٱلْبَيْضَ وٱلْحَشَراتِ .

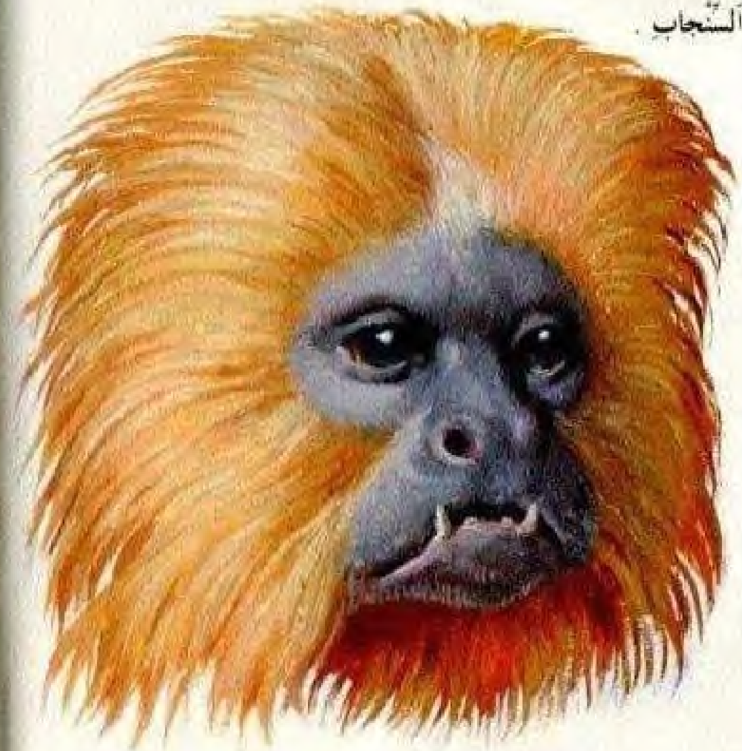
وتَعيشُ في عائِلاتٍ أَوْ في جَماعاتٍ صَغيرَةٍ .

ٱلتَّمارين

إنَّ ٱلتَّمارين نَوْعٌ مِنَ ٱلقِشَّةِ
لَهُ في فَكِّهِ ٱلسُّفْلِيِّ سِنّانِ بارِزَتانِ مِثْلَ نابَيْنِ .

ويَعيشُ ٱلتَّمارينُ في ٱلغاباتِ الاِسْتِوائيَّةِ
ٱلمُمْتَدَّةِ مِنْ باناما إلى جَنوبِ ٱلبَرازيلِ .
ومِنْهُ عِشْرونَ نَوْعًا مُخْتَلِفًا .

ٱلتَّمارين ٱلذَّهَبِيُّ
ٱلشَّبيهُ بِٱلأَسَدِ .
إنَّهُ في حَجْمِ ٱلسِّنْجابِ .



ٱلبِنْشيه ٱلقُطْنِيُّ ٱلرَّأْسِ .
مَوْطِنُهُ كولومْبيا في
أَميرِكا ٱلجَنوبِيَّةِ .

مِنْ أَغْرَبِ أَنْواعِ ٱلتَّمارين
ٱلبِنْشيه ٱلقُطْنِيُّ ٱلرَّأْسِ .

إنَّ صِياحَهُ يُشْبِهُ بِٱلضَّبْطِ
تَغْريدَ طائِرٍ مِنَ ٱلطُّيورِ .
وغالِبًا ما يَمْشي مُنْتَصِبًا
عَلى قائِمَتَيْهِ ٱلخَلْفِيَّتَيْنِ .

اَللّيمور (اَلهبار)

إنَّ اَللَّيموراتِ حَيَواناتٌ مِنَ اَلرَّئيساتِ – تَرْبِطُها بِالقُرودِ اَلمُذَنَّبَةِ صِلَةٌ بَعيدَةٌ .

وقَدْ كانَتِ اَللَّيموراتُ في فَتْرَةٍ مِنَ اَلفَتَراتِ «اَلحَيَواناتِ اَلمُسَيْطِرَةَ» في أَفْريقيَةَ وأوروبّا وآسْيا وأَميرِكا .

وعِنْدَما أَصْبَحَ غَيْرُها مِنَ اَلحَيَواناتِ أَقْوى مِنْها وأَكْثَرَ مَهارَةً أَخَذَتِ اَللَّيموراتُ تَنْقَرِضُ .

إنَّها اَلآنَ تَعيشُ في مَدَغَشْقَرَ فَحَسْبُ .

اَللَّيمورُ اَلحَلْقِيُّ اَلذَّنَبِ

إنَّهُ مِنْ أَكْثَرِ أَنْواعِ اَللَّيموراتِ اَنْتِشارًا .
يَعيشُ بَيْنَ اَلصُّخورِ ،
وغِذاؤُهُ اَلرَّئيسِيُّ اَلفاكِهَةُ والحَشَراتُ .
وهُوَ في حَجْمِ اَلقِطِّ تَقْريبًا .



إنَّ مدغشقرَ جزيرةٌ اَنفصلتْ عنِ الأرضِ الرَّئيسيَّةِ للقارَّةِ الأفريقيَّةِ مُنذُ خمسينَ مليونَ سنةٍ ، فحجزتِ اللّيموراتُ هُناكَ .

لَيمورٌ حلْقِيُّ الذَّنَبِ



اللَّيمورُ الشَّبيهُ بالفَأرِ

مَزيدٌ مِنَ اللَّيْموراتِ

إنَّ طولَ اللَّيْمورِ الشَّبيهِ بالفَأْرِ
لا يَتَجاوَزُ ١٣ سَنْتيمِتْرًا . وَهُوَ حَيَوانٌ صَغيرٌ شَرِسٌ .

أَمّا اللَّيْمورُ السِّنْجابِيُّ الشَّكْلِ فإنَّهُ آخِذٌ في الانْقِراضِ
مِثْلَ بَقِيَّةِ اللَّيْموراتِ . والسَّبَبُ في هٰذا
تَدْميرُ الغاباتِ الَّتي يَعيشُ فيها
وَتَحْويلُها إلى مَناطِقَ زِراعِيَّةٍ .



لَيْمورٌ سِنْجابِيُّ الشَّكْلِ

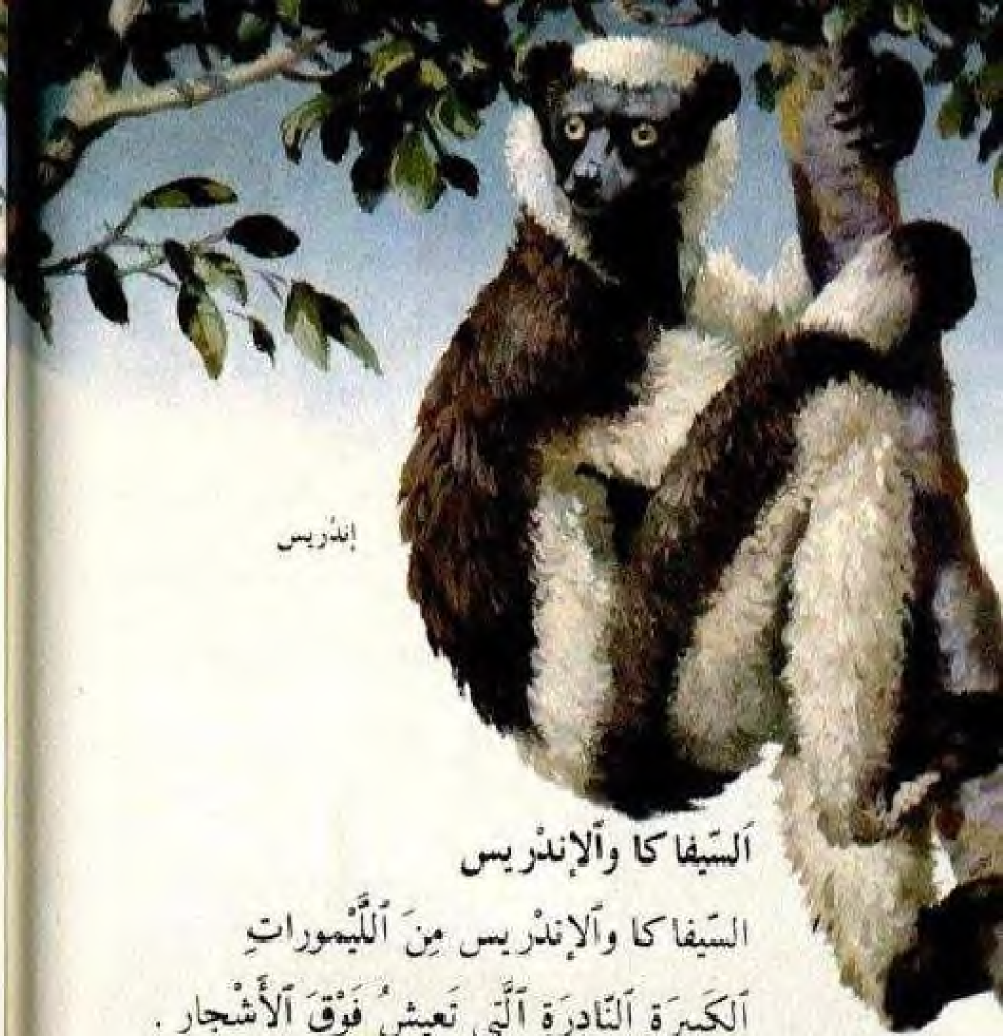
تَنْظيفُ الفِراءِ

إنَّ الحَيَواناتِ ، أَمْثالَ القُرودِ واللَّيْموراتِ ،
تُنَظِّفُ فِراءَ بَعْضِها البَعْضِ وتُنَقّيهِ ،
وهٰذا يُسَمّى «التَّنْظيفَ الجَماعِيَّ» .

ولِلَّيْموراتِ أَسْنانٌ خاصَّةٌ
في مُقَدَّمِ الفَكِّ السُّفْلِيِّ تُمَكِّنُها مِنْ ذٰلِكَ .
إنَّ هٰذِهِ الأَسْنانَ تُؤَدّي ، إلى حَدٍّ ما ، وَظيفَةَ المُشْطِ .



اللَّيْمورُ الأَحْمَرُ المُطَوَّقُ
في حَجْمِ الثَّعْلَبِ .
إنَّهُ يَعيشُ وَسْطَ
أَشْجارِ الغاباتِ العالِيَةِ .



إنْدْرِيس

اَلسِّيفاكا وَالإنْدْرِيس

السِّيفاكا وَالإنْدْرِيس مِنَ اللَّيْموراتِ
الكَبيرَةِ النّادِرَةِ الَّتي تَعيشُ فَوْقَ الأَشْجارِ .

وَلِقُرودِ هٰذَيْنِ النَّوْعَيْنِ وُجوهُ الكِلابِ وَنُباحُها .

وبَعْدَ أَنْ تَتَناوَلَ قُرودُ السِّيفاكا وَجْبَةً كَبيرَةً
تُطْلِقُ فُواقًا عالِيًا هٰكَذا : «شي – فاك» .
وهٰذا هُوَ السَّبَبُ في تَسْمِيَتِها «سيفاكا» .

سيفاكا

إنَّ الأَطْرافَ الخَلْفِيَّةَ القَوِيَّةَ الَّتي لِقُرودِ
السِّيفاكا والإنْدْرِيس تُساعِدُها عَلى القِيامِ
بِوَثَباتٍ هائِلَةٍ مِنْ شَجَرَةٍ إلى أُخْرى .
إنَّها تُمْسِكُ بِفُروعِ الأَشْجارِ
بِأَصابِعِ أَقْدامِها الفائِقَةِ الطُّولِ والضَّخامَةِ .

وَتَحِلُّ اللَّيْموراتُ الأَصْغَرُ حَجْمًا مَحَلَّ القُرودِ المُذَنَّبَةِ
في جَزيرَةِ مَدَغَشْقَرَ .
ويَحِلُّ الإنْدْرِيسُ مَحَلَّ القُرودِ غَيْرِ المُذَنَّبَةِ .



اَللوريس اَلنَّحيلُ مَوْطِنُهُ
اَلْهِنْدُ وسري لانكا
إِنَّهُ يتحرَّكُ بِبُطءٍ وحذَرٍ

بَعْضُ اَلرَّئيساتِ اَلصَّغيرَةِ اَلحَجْمِ

تَشْمَلُ مَجْموعَةُ اَلرَّئيساتِ اَللَّبونَةِ (اَلثَّدْيِيَّةِ) عَدَدًا مِنَ اَلمَخْلوقاتِ اَلصَّغيرَةِ اَلحَجْمِ . ورَغْمَ أَنَّها لا تُشْبِهُ اَلقُرودَ شَبَهًا كَبيرًا فإِنَّها تَمُتُّ إِلَيْها بِصِلَةٍ بَعيدَةٍ .



اَلجالاجو اَلأَفريقيُّ
أَوْ طِفْلُ اَلآجامِ
يقومُ بحركاتٍ
بَهْلوانِيَّةٍ مُدْهِشَةٍ .
ولَهُ صِياحٌ يُشْبِهُ
صِياحَ طِفْلٍ آدميٍّ .



اَلتارسير ،
ومَوْطِنُهُ مَناطِقُ مِنْ
جَنوبِ شَرْقِ آسيا .
لأَصابِعِ يَدَيْهِ ورِجْلَيْهِ
لِبَدٌ خاصٌّ يُساعِدُهُ عَلى
اَلإِمْساكِ بِأَيِّ سَطْحٍ .

هٰذِهِ اَلرَّئيساتُ اَلصَّغيرَةُ حَيَواناتٌ لَيْلِيَّةٌ تَعيشُ فَوْقَ اَلأَشْجارِ .

إِنَّ أَيْدِيَها وأَقْدامَها اَلشَّبيهَةَ بِالكُلّاباتِ تُساعِدُها عَلى اَلإِمْساكِ بِفُروعِ اَلأَشْجارِ .

إِنَّها تَغْتَذي بِبَيْضِ اَلطُّيورِ ، وبِالحَشَراتِ والأَزْهارِ وأَوْراقِ اَلنَّباتاتِ والفاكِهَةِ .



اَلبوتو ،
اَلحَيَوانُ اَلأَفريقيُّ
أَشْواكٌ حادَّةٌ خَلْفَ رَقَبَتِهِ .

تَوْزيعُ القُرودِ غَيْرِ المُذَنَّبَةِ وَالمُذَنَّبَةِ في العالَمِ

أميركا الشمالية
الاتحاد السوفييتي
آسيا
الصين
اليابان
الهند
المكسيك
ترينداد
مضيق جبل طارق
الصحراء الكبرى
نهر الأمازون
خط الاستواء
البرازيل
الأرجنتين
سري لانكا
أوغندة
سومطرة
بورنيو
جزيرة مدغشقر
أستراليا
خط الاستواء

القُرودُ غَيْرُ المُذَنَّبَةِ
(الغُوريلا والشِّمْبانْزِيّ في أفريقية ،
وَالأورانج أوتان والجيبون في آسيا)

اللَّيمورات

قُرودُ العالَمِ القَديمِ المُذَنَّبَةُ
(الميمونُ فقط في الجزيرة العربيّة ،
وَقِرْدُ المَغْرِب فقط في أوروبا - جَبَل طارِق)

قُرودُ العالَمِ الجديدِ المُذَنَّبَةُ وَالقِشَّةُ

سِلْسِلَةُ «الكُتُبِ الرَّائِدَة»
